[88] شئ، وبعظمتك التي ملأت كل شئ، وبعلمك الذي احاط بكل شئ، وبنور وجهك الذي اضاء له كل شئ. يا اقدم قديم في العز والجبروت، ويا رحيم كل مسترحم، ويا راحة كل محزون، مفرج كل ملهوف، اسألك باسمائك التي دعاك بها حملة عرشك ومن حول عرشك، وباسمائك التي دعاك بها جبرئيل وميكائيل واسرافيل ان تصلي على محمد وآل محمد، وان ترضي عني رضى لا تسخط علي من بعده ابدا، وان تمد لي في عمري وان توسع علي في رزقي، وان تصح لي جسمي، وان تبلغني املي، وتقويني على طاعتك وعبادتك، وتلهمني شكرك. فقد ضعف عن نعمائك شكري، وقل على بلواك صبري، وضعف عن اداء حقك عملي، وانا من عرفت سيدي، الضعيف عن اداء حقك، المقصر في عبادتك، الراكب لمعصيتك، فان تعذبني فاهل ذلك انا، وان تعف عني فاهل العفو انت. الهي الهي، ظلمت نفسي، وعظم عليها اسرافي، وطال لمعاصيك انهماكي (1)، وتكاثفت (2) ذنوبي، وتظاهرت سيئاتي، وطال بك اغتراري، ودام لشهواتي اتباعي. الهي الهي غرتني الدنيا بغرورها فاغتررت، ودعتني الى الغي بشهواتها فاجبت، وصرفتني عن رشدي فانصرفت الى الهلك بقليل حلاوتها، وتزينت لي لاركن إليها فركنت. الهي الهي قد اقترفت (3) ذنوبا عظاما موبقات (4)، وجنيت على نفسي بالذنوب المهلكات، وتتابعت مني السيئات، وقلت مني الحسنات، وركبت

_____

1 - انهمك في الأمر: جد فيه ولج. 2 - تكاثف: غلظ وكثر والتف. 3 - اقترفت: اكتسبت. 4 - الموبقة: المهلكة.

_____